بالبنصر وللغريض أيضا ثاني ثقيل مطلق في مجرى الوسطى .

حسرها أذهب معالمها ومنه حسر الرجل عن ذراعه وعن رأسه إذا كشفهما وحسر الصلع شعر الرأس إذا حصه والمور التراب والمخيم المقيم .

ومنها صوت أوله .

(مِنْ كل مُصْبِيَةِ الحديثِ تَرَى لها ... كَفَلاً كرابيةِ الكثيبِ وَثِيرا) .

(يفْتِنّ - لا يألون - كُلّ مغَفّلٍ ... يملأْنَهُ بحديثهنّ سُرُورَا) .

ومنها .

صوت .

(دَعْ ذا ولكنْ هل رأيت ظعائناً ... قَرّبن أجمالاً لهُنّ قُحُورا) .

(قرّبْنَ كلّ مُخَيّسٍ مُتحمّلٍ ... بُزْلاً تشبّهُ هَامُهنّ قبورا) .

القحور واحدها قحر وهو المسن والمخيس المحبوس للرحلة والمتحمل معتاد الحمل .

وفي هذه الأربعة الأبيات الأربعة للغريض اللحن الذي ذكرناه ولابن جامع في